

## غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَكَانَ فِي ذَلِكَ حُجَّةٌ لِّلشُّعْبَةِ فِي رَوَايَتِهِ حِينَ قَالَ : أَخْفَى صَوْتَهُ وَلَكِنَّهُ لَيْسَ وَجْهَ الْكَلَامِ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : خَفَيْتُ مَلَأْتُ مِنَ النَّارِ : اسْتَخْرَجْتُهَا .  
وَيُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ الَّتِي قَدِ انْدَفَنَتْ ثُمَّ اسْتَخْرَجْتَهَا خَفِيَّةٌ .  
وَالْجَمِيعُ خَفَايَا .  
أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : بَرِحَ الْخَفَاءُ . وَذَلِكَ إِذَا طَهَرَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْبَرَّاحِ . وَالْبَرَّاحُ الْمُتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُسْتَوِي تَقُولُ : صَارَ فِي بَرَّاحٍ أَيَّ فِي أَمْرٍ مُنْكَشِفٍ